تحريرات الطيبة على باب الإدغام الكبير

الشيخة مرفت حجازي

يقول الشيخ الطباخ رحمه الله

وذو خلاف خص والكبير ما
أدغم دون الضد واترك مدغما

الخلاف لأبي عمرو في هذا الباب على قسمين :

أولا : الخلاف العام

وهو ما يدخل تحت قول الناظم : إذا التقى خطا محركان

وإلى قوله : أدغم بخلف الدوري والسوسي معا ,

ثانيا : الخلاف الخاص

وهي المواضع التي ذكرها الناظم من قوله :

والخلف في واو هو المضموم ها

وإلى ءاخر المواضع المنصوص عليها ,

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

فإذا اجتمع ذو خلاف عام مع ذو خلاف خاص لأبي عمرو ,

فما هي الأوجه المقروء بها ؟

قال الشيخ الطباخ :

وذو خلاف خص 0000 ما أدغم دون الضد

يمتنع لأبي عمرو إدغام خاص الخلاف

دون الخلاف العام ,

وباقي الأوجه صحيحة وهي :

إظهارهما ــ إدغامهما ــ

إظهار (الخلاف الخاص) وإدغام الخلاف العام ,

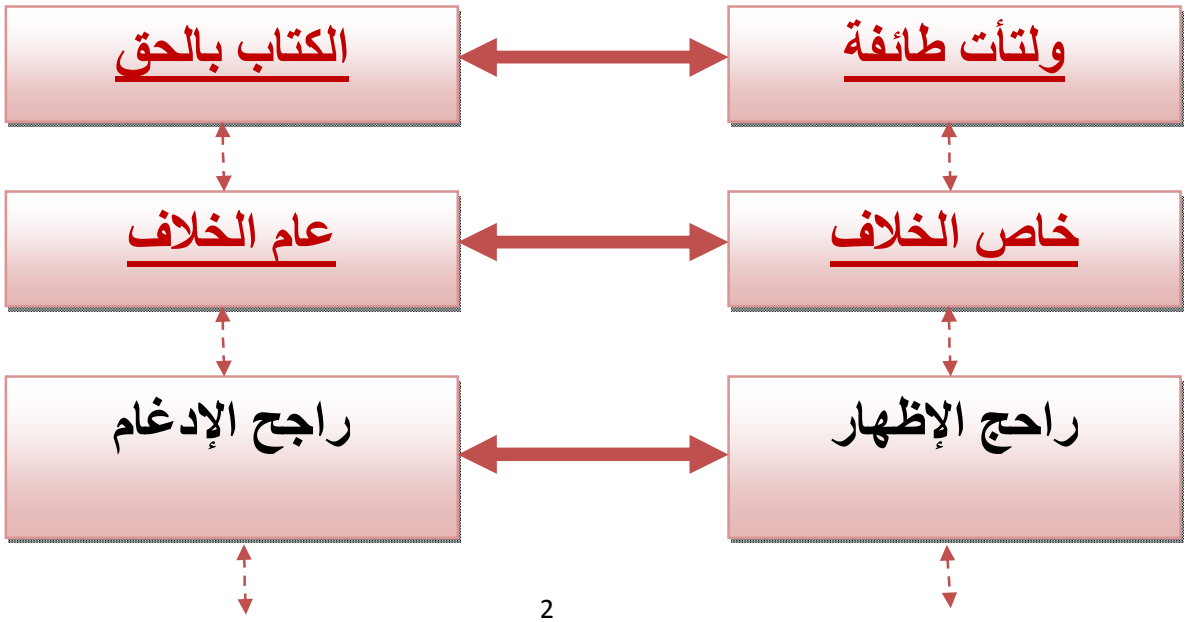

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

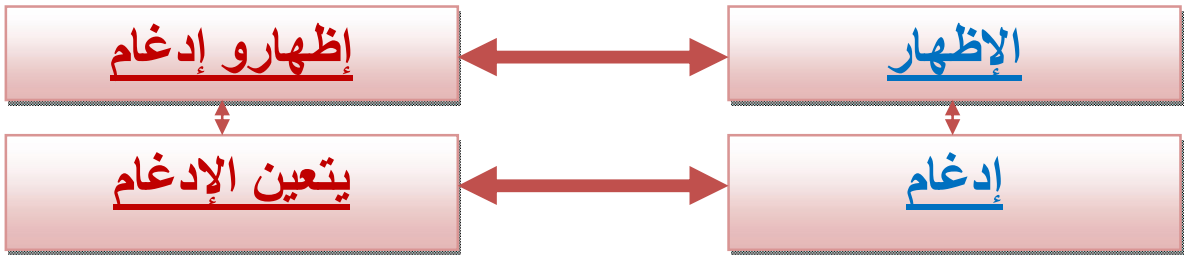

'القسم الثانى لأبى عمرو الذى نستنبطه من متن الشيخ الطباخ

يقول الإمام الطباخ "والكبير ما ادغم دون الضد"

إذا اجتمع الإدغام الكبير والإدغام الصغير في ءاية واحدة

فيمتنع إدغام الكبير دون الصغير ,

فتكون الأوجه المقروء بها لأبي عمرو هي :

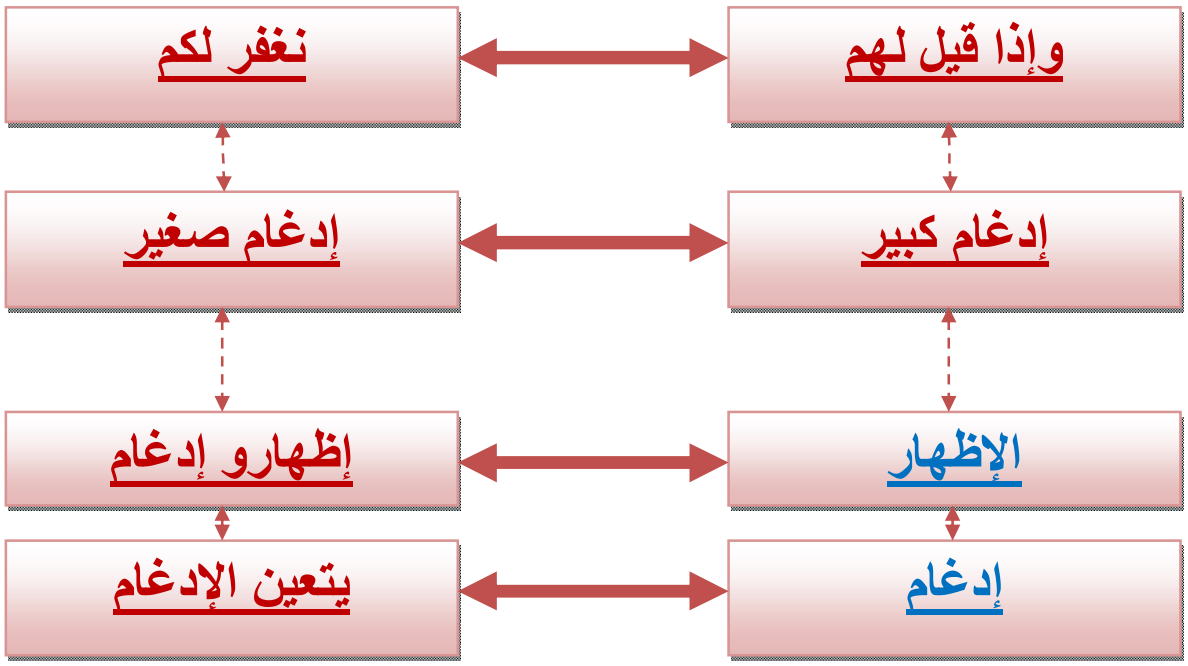

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

وقد ذكر هذه الأوجه نفسها الشيخ الخليجي قائلا:

****

وابن العلا في الخاص والكبير سو

مع ضد أو ادغم لضد قد رأو

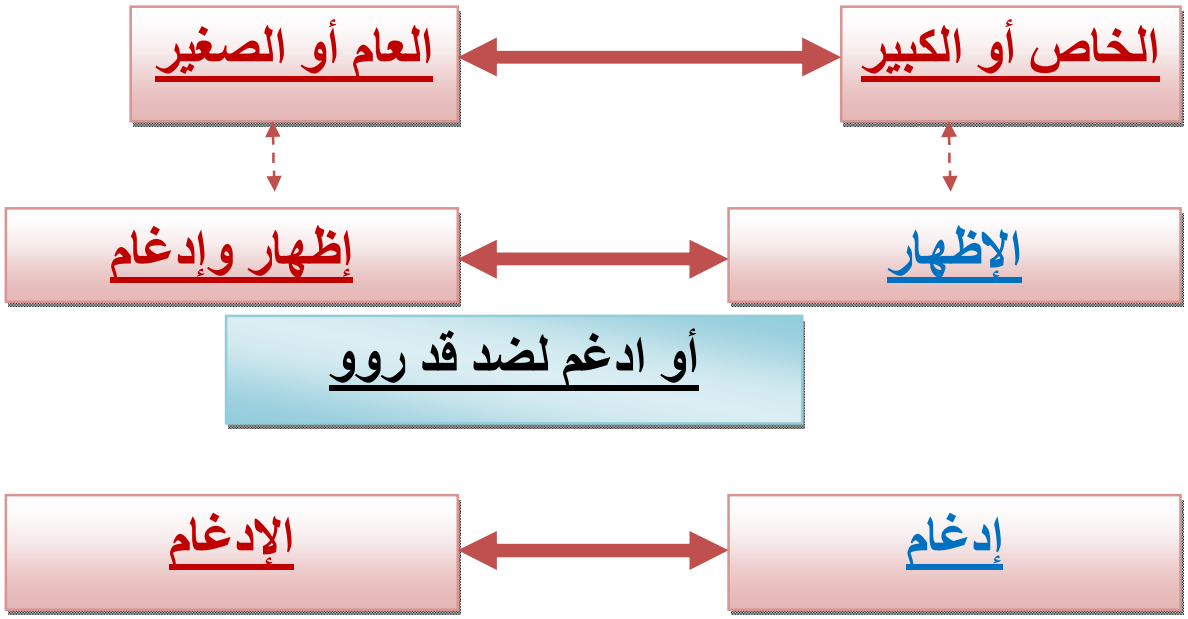

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

تحريرات الشيخ الطباخ على باب الإدغام لرويس

ينقسم الإدغام الكبير لرويس إلى قسمين :

الأول : الذي يترجح فيه الإدغام على الإظهار

وهو ما يندرج تحت قول الناظم :

ورجح لذهب وقبلا جعل نحل أنه النجم معا

الثاني : هو الذي يستوي فيه الوجهان الإدغام والإظهار

وهو ما يندرج تحت قول الناظم :

وخلف الأولين مع لتصنعا

مبدل الكهف وبا الكتاب بأيد بالحق وإن عذابا

والكاف في كانوا وكلا أنزلا لكم تمثل من جهنم جعلا شورى

فماهي الأوجه المقروء بها حال ::

1) اجتماع راجح الإدغام مع مستوي الطرفين أو راجح الإظهار ؟

يقول الشيخ الطباخ رحمه الله ::

وفي كبير مع كاتخذت أو

ماعم خلفه وماخص فسو

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

أو ادغم الثاني وما رُجح مع

سواه إظهارا له حسب فدع

وما رُجح مع سواه إظهارا له حسب فدع :

*أي إذا اجتمع راجح الإدغام مع سواه { سواءً كان مستوي الطرفين أو راجح الإظهار }

يمتنع إظهار راجح الإدغام وحده دون إظهار مستوى الطرفين أو راجح الإظهار

أي إذا أظهرنا راجح الإدغام يتعين عليه إظهار مستوى الطرفين أو راجح الإظهار ,

وهذا ما قصده الشيخ بقوله : إظهارا له حسب فدع

فلابد على إظهار الأول وهو "راجح الإدغام"	إظهار الثاني وهو في "المستوي الطرفين أو "راجح الإظهار

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

أما إذا ادغمت الأول وهو "راجح الإدغام"

عليه

الإظهار والإدغام في "راجح الإظهار " أو "المستوي الطرفين"

اجتماع خاص الخلاف مع عام الخلاف لرويس

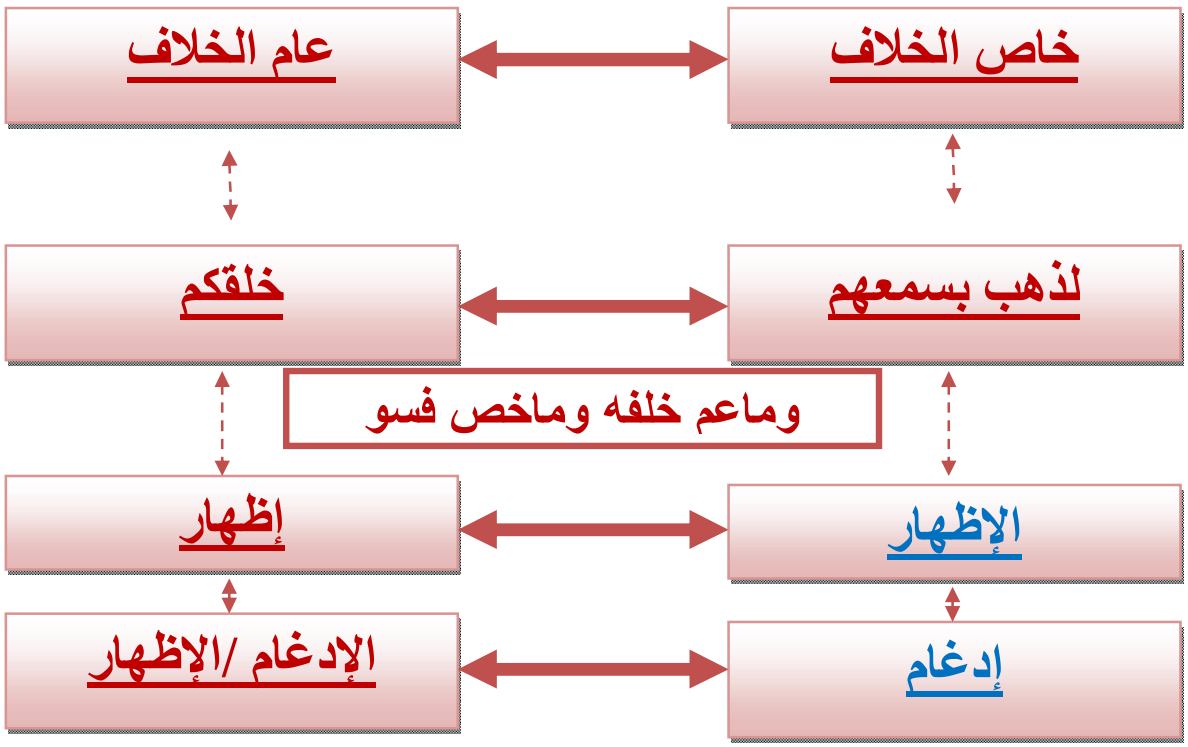

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

***أو ادغم الثاني (أي ذي الخلاف الخاص)

أي ندغم الثاني بحسبه وهو خاص الخلاف

مع إظهار عام الخلاف ,

اجتماع راجح الإدغام مع مستوى الطرفين لرويس

راجح الإدغام	مستوى الطرفين
(وأنه هو أغنى وأقنى)	(وأنه هو أضحك وأبكى)
الإظهار ←	الإظهار
الإدغام ←	الإدغام
	الإظهار

الشاهد : ماعم خلفه وما خص فسو أو ادغم الثاني

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

اجتماع عام الخلاف مع خاص الخلاف لرويس

عام الخلاف	خاص الخلاف
(خلقكم)	(لذهب بسمعهم)
الإظهـــار	الإظهـار
	الإدغام
الإدغام	الإدغام متعين

اجتماع إدغام كبير مع إدغام صغير لرويس

*****يقول الشيخ الطباخ**

وفي كبير مع كاتخذت أو ماعم

خلفه وماخص فسو أو ادغم الثاني

فإذا اجتمع في الأية :

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

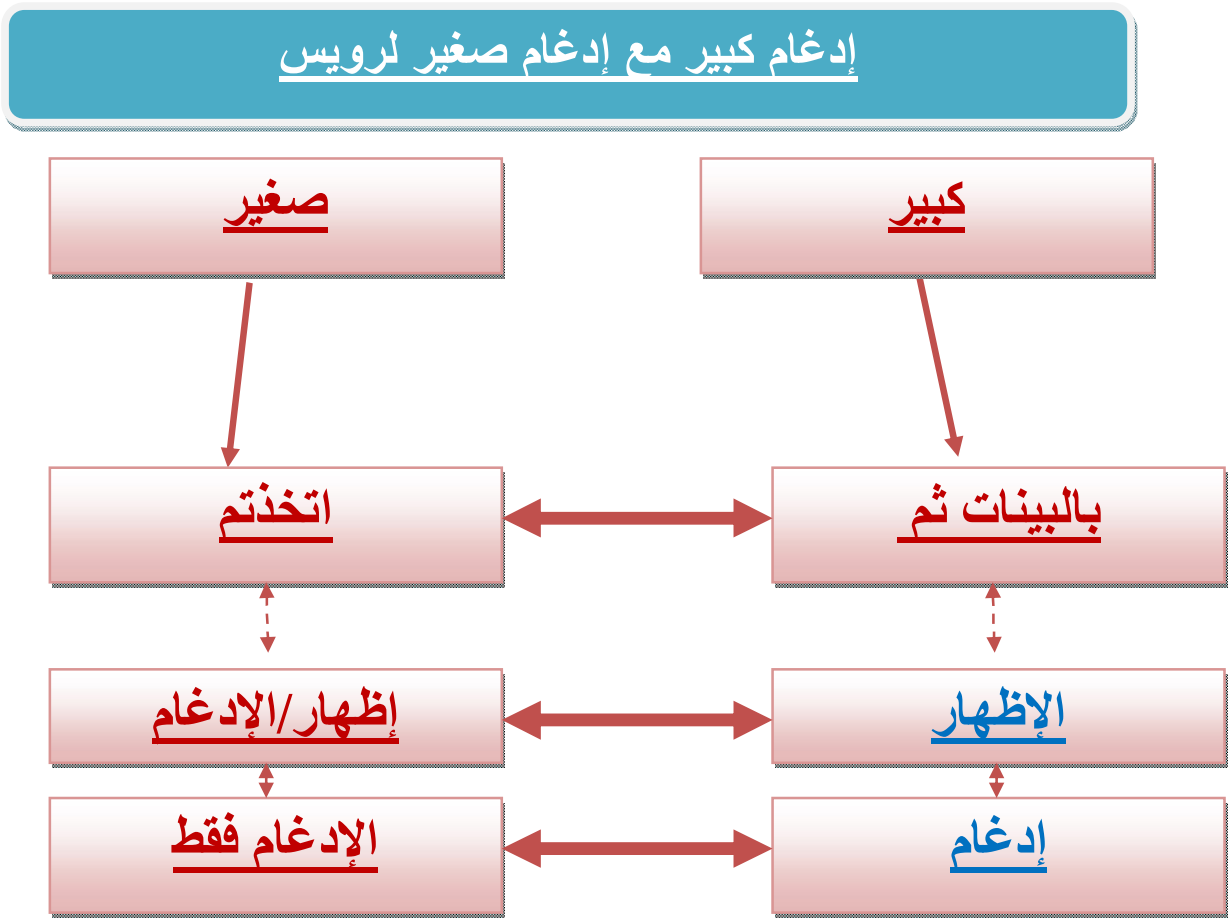

تحريرات الشيخ الخليجي على باب الإدغام لرويس

يعقوب في الكبير مع صغير أو عام الخلاف مع خاصه فسو

أو ادغم الثاني وفي الراجح مع سواه عكس ما مضى عنه وقع

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

وهي نفس الأوجه التي ذكرها الشيخ الطباخ في تحريراته ,

ملحوظة

*الإدغام للإمام أبي عمرو البصري لايكون إلا على وجه

1) الإبدال 2) والقصر

*ولكن الإدغام عند رويس فيأتي على قصر المنفصل والهمز

*والإدغام عند روح يأتي على قصر وتوسط المنفصل والهمز

ويقول الشيخ المتولى ::

ولامد مع الإدغام إلا لروحهم

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

بَابُ هَاءِالْكِنَايَةِ (11)

[151] صِلْ هَاالضَّمِيرِعَنْ سُكُونٍ قَبْل مَا * * *

حُرِّكَ دِنْ فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا

[152] سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ نُوَلْ * * *

صِف لِيْ ثَناً خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ

[153] وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهِ اِقْصُرْهُنَّ كَمْ * * *

خُلْفٌ ظُبىً بِنْ ثِقْ وَيَتَّقِهْ ظُلَمْ

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

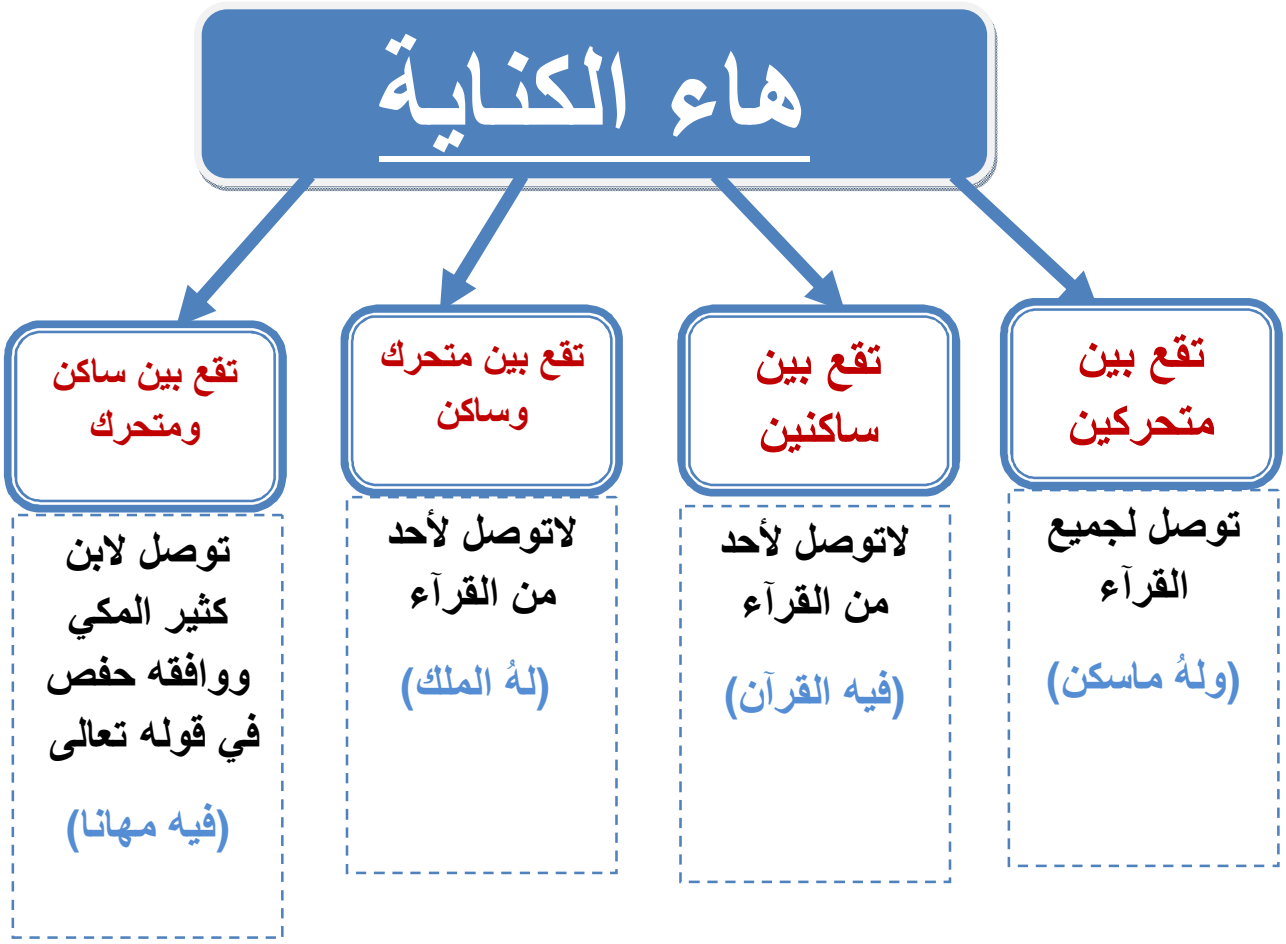

مذاهب القرآء العشر في باب هاء الكناية

قال الناظم :

[151] صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا

حُرِّكَ دِنْ فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا

قرأ المكي بصلة هاء الضمير الواقعة بين ساكن ومتحرك

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ووافقه حفص في قوله تعالى (ويخلد فيه مهانا) في سورة الفرقان ,

ثم قال الناظم :

[152] سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ نُوَلْ

صِفْ لِيْ ثنا خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ

قرأ بإسكان هاء الضمير في المواضع التالية :

(يؤده / نصله / نؤته / نوله)

المرموز لهم بـــــ :

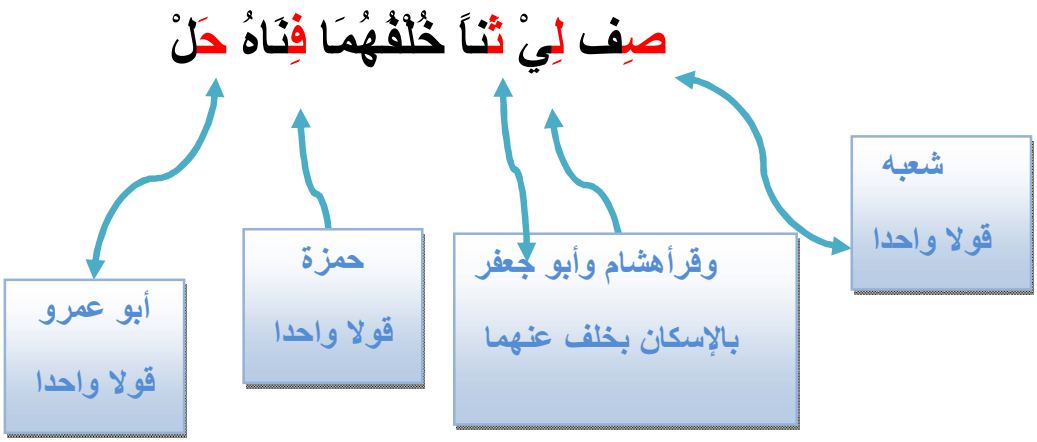

اِقْصُرْهُنَّ كَمْ خُلْفٌ

وقرأ ابن عامر بقصر هاء الضمير في الكلمات الأربع وصلا

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

بالخلاف ,

** أوجه هشام : ثلاثة أوجه

أولا :الإسكان : والشاهد (سكن يؤده 000 صف لي ثنا خلفهما)

ثانيا :القصر : والشاهد (واقصرهن كم خلف)

ولما ورد لهشام الإسكان وخلفه ففهم من الخلف أن له إما القصر وإما الإشباع , ولما ذكر القصر بالخلف لإبن عامر يفهم من هذا أن خلاف القصر هو الإشباع وعليه يكون الوجه الثالث لهشام هو :

ثالثا : الإشباع

هشام له

1) السكون

2) القصر (الإختلاس)

3) الصلة (الإشباع)

***وقرأ أبو جعفر بالإسكان بخلف عنه

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ذكر له الإسكان قال ثنا خُلْفُهُمَا

والوجه الثاني لأبي جعفر القصر والشاهد :

قول الناظم : اقصرهن كم خلف ظُبىً بنْ ثِقْ

فذكر القصر بالخلاف لابن عامر

وبدون خلاف ليعقوب وقالون

والوجه الثاني لأبي جعفر ,

ثم قال الناظم : وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهِ

أي وافق حفص كل من شعبة وهشام وأبو جعفر وحمزة وأبي عمرو في إسكان هاء الضمير في (ألقه إليهم) ,

وقرأ بالقصر كل من

ابن عامر بالخلاف

ويعقوب وقالون بدون خلاف

وأبو جعفر بالخلاف

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

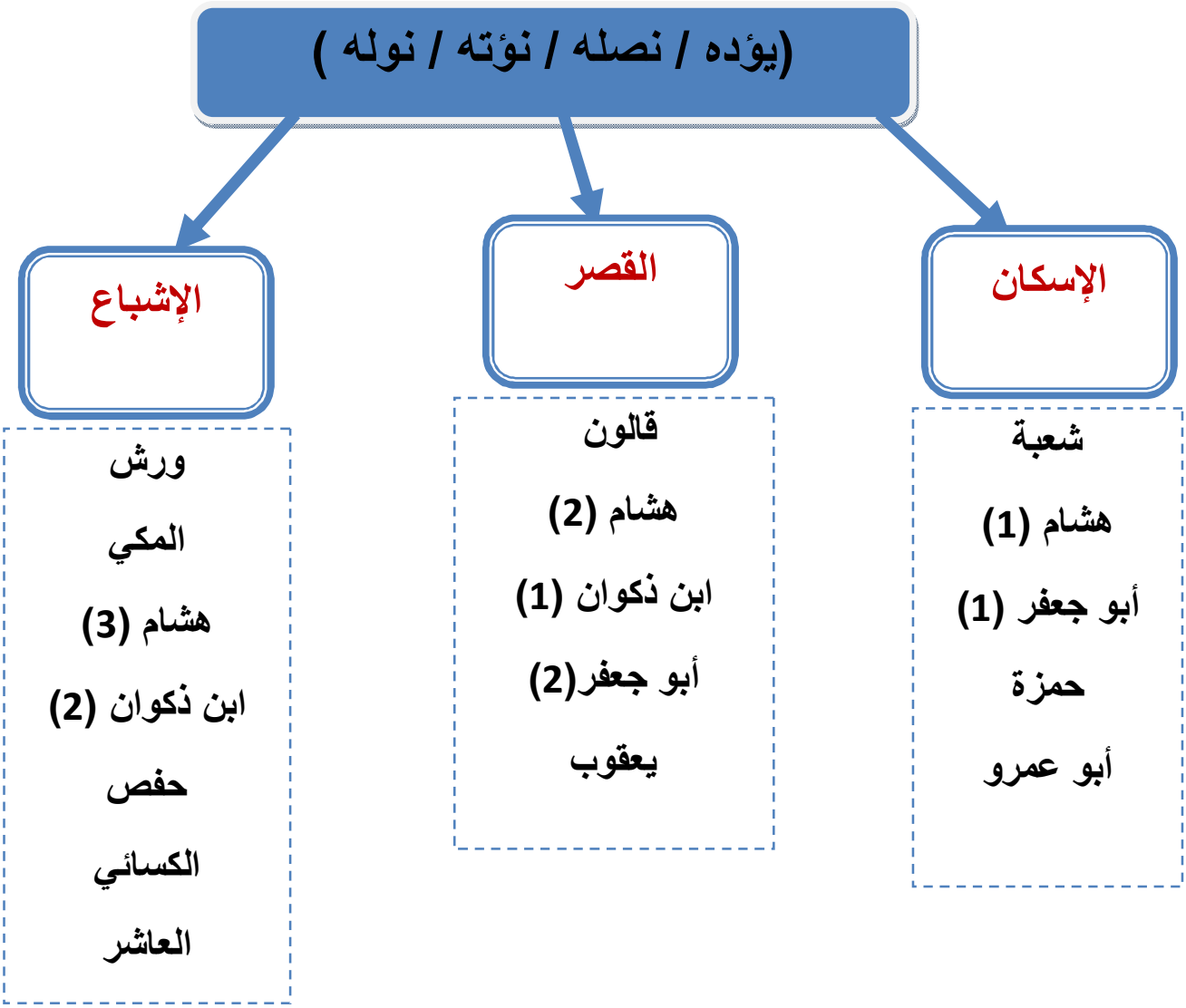

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

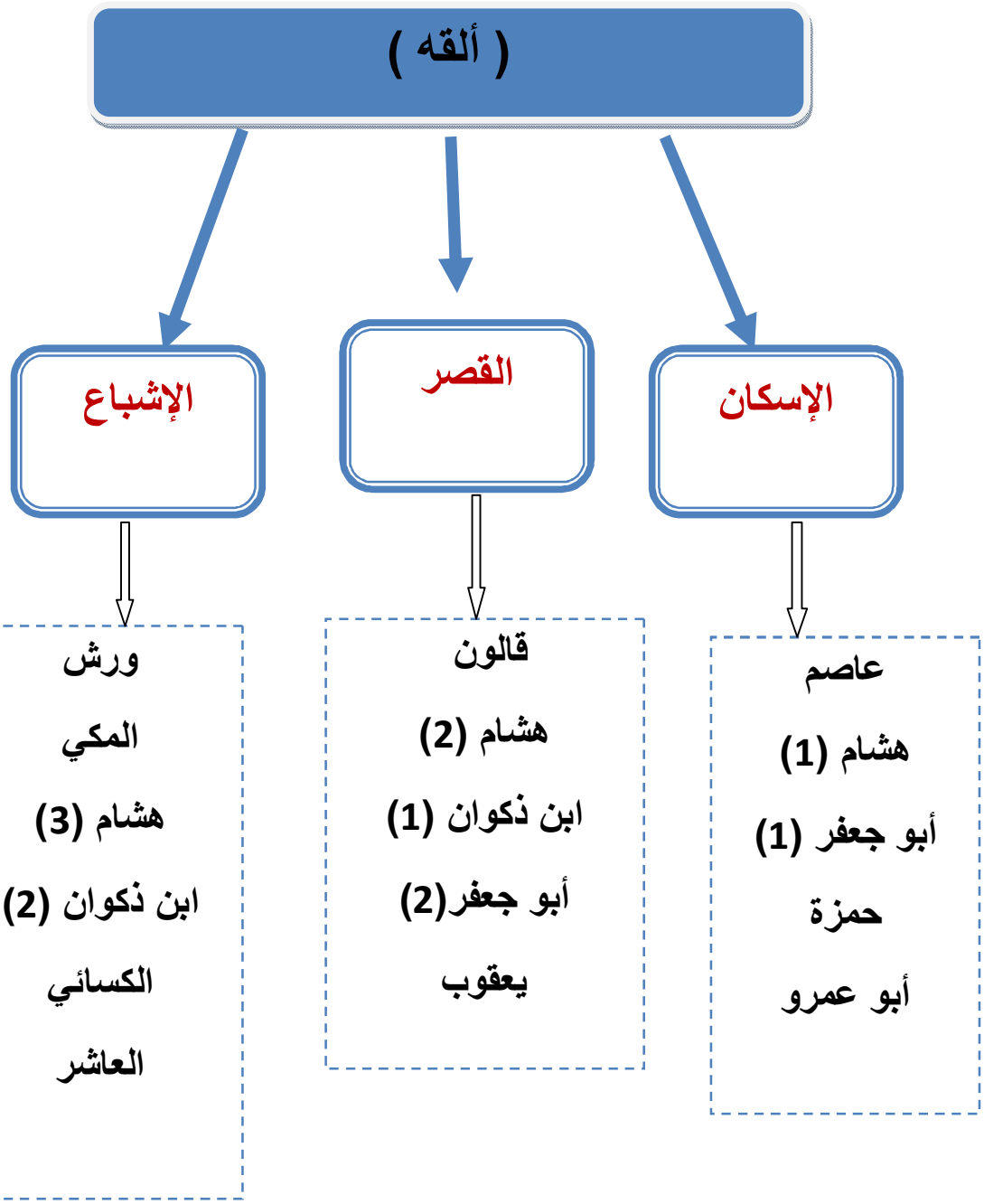

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)